بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالأي نيتتيحادي

العدد: ٤٢/اتحادية/تمييز/٢٠١٣

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٢ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز ـ المدعى عليه ـ /وزير النقل/اضافة لوظيفته/وكيله الموظف الحقوقي محمد حميد جاسم
المميز عليه ـ المدعي ـ/ انس مالك دوهان الحسن وكيله المحامي كاظم جواد الجبوري .

الادعاء

ادعى المدعي (المميز عليه) بواسطة وكيله أمام محكمة القضاء الإداري بأن المدعى عليه (المميز)/اضافة لوظيفته اصدر الكتاب المرقم (٣٤٦٩) في ٢٠١١/٥/٣١ الموجه الى الشركة الفرنسية (AdPI) والمتضمن في فقرته الأخيرة رغبة وزارة النقل بالتعامل مع تلك الشركة مباشرة دون الحاجة للتعامل مع وسطاء ، كما وإنها لن تقبل التعامل مع السيد (انس الجبوري) لوجود قرار بهذا الشأن ولتسببه في توتير العلاقات ، بالإضافة الى انه يمثل عدد من الشركات المتعاقدة او التي تسعى للتعاقد مع الطيران المدني وهذا يمثل خرقاً للقانون لتعارض المصالح . وان هذا القرار أصاب المدعي اضراراً مادية ومعنوية لمخالفته للقانون والتعليمات رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ (تعليمات تنفيذ العقود الحكومية) وتعليمات تسجيل وتصنيف المقاولين الصادرة عن وزارة التخطيط والتعاون الانمائي رقم (١) لسنة ٢٠٠٥ ، حيث ان المدعي لم يكن مقاولاً وتعاقد مع وزارة النقل واخل بالتزاماته التعاقدية ، كما انه لم يكن متعاقداً بأسمه بأي عقد مع تلك الوزارة او كان مجهزاً او استشارياً لوزارة النقل واخفق بالتجهيز او الاستشارة . تظلم المدعي بإنذار التظلم المرقم (٤٣٧٤٧) في ٢٠١١/١٠/٢٤ عن طريق دائرة كاتب عدل الكرادة والذي تبلغ به المدعى عليه/اضافة لوظيفته بتاريخ ٢٠١١/١٠/٣٠ الا انه لم يتم الرد عليه رغم مضي المدة القانونية ، اقام المدعي (المميز عليه) دعواه بواسطة وكيله

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا - العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد
هاتف - ٥٤٣٣٤٥٧،٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

امام محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١٢/١/١٩ والمدفوع عنها الرسم في ٢٠١٢/١/٢٢ طالباً فيها الحكم بإلزام المدعى عليه/إضافة لوظيفته بإلغاء القرار الإداري المطعون فيه والمرقم (٣٤٦٩) في ٢٠١١/٥/٣١ ، وفي جلسة يوم ٢٠١٢/٧/٤ أدخلت المحكمة وزير التخطيط/إضافة لوظيفته شخصاً ثالثاً للأستيضاح وأخرجته في جلسة يوم ٢٠١٢/١١/٢١ ، ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية قررت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٣ وبعدد الاضبارة (٢٣/ق/٢٠١٢) حكماً بالاتفاق يقضي بالغاء النص الوارد في (الأمر المطعون فيه) قدر تعلق الأمر بعدم التعامل مع المدعي الوارد في نهاية الكتاب . ولعدم قناعة المميز بالحكم طعن به تمييزاً بواسطة وكيله أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لائحته التمييزية المؤرخة في ٢٠١٢/١٢/٢٧ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد أن الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد أن المميز عليه (المدعي) يطعن بالكتاب المرقم (٣٤٦٩) في ٢٠١١/٥/٣١ الموجه من دائرة المدعى عليه/إضافة لوظيفته الى الشركة الفرنسية والذي تضمن أمراً في أحدى فقراته ورد فيه الآتي (ان هذه الوزارة لن تقبل التعامل مع السيد أنس الجبوري لوجود قرار بهذا الشأن ولتسبيه في توتير العلاقات معكم بالأضافة الى أنه يمثل عدد من الشركات المتعاقدة او التي تسعى للتعاقد مع الطيران المدني وهذا يمثل خرقاً للقانون لتعارض المصالح) ، وحيث أن هناك أوليات في الدعوى تشير الى مفاتحة وزارة التخطيط لأدراج شركة عبر العالم ضمن القائمة السوداء التي يشغل المدعي منصب المدير المفوض فيها لسحب العمل منها ، وحيث ان محكمة القضاء الإداري فاتحت وزارة التخطيط بأعتبارها الجهة المختصة بهذا الشأن للأستفسار منها عما اذا تم ادراج الشركات التي يمثلها المدعي بأعتباره مساهماً فيها او المدير المفوض لها وكان ذلك بموجب كتاب المحكمة المرقم (٢٣/ق/٢٠١٢) في ٢٠١٢/٨/٥ ، وحيث أن المحكمة حسمت الدعوى

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١.٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

دون انتظار الجواب لأهميته وتعلقه بالدعوى وحيث أن هذا النقض أخل بصحة الحكم المطعون فيه عليه قرر نقضه و أعادة الدعوى الى محكمتها للسير فيها على الوجه المتقدم على أن يبقى رسم التمييز تابعاً للنتيجة وصدر القرار بالأتفاق في ٢٠١٣/٣/١٢ .

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم احمد بابان	العضو أكرم طه محمد
العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٣٤٥٧،٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com